

# جمال سلطان ورفيق عبدالسلام وداود أوغلو: حرب إيران تكشف انقسامًا عربيًا حادًا وسرديات متصادمة



الأحد 1 مارس 2026 09:00 م

كشفت موجة التصعيد العسكري بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى منذ السبت 28 فبراير 2026، عن انقسام عربي حاد في المواقف والسرديات، تجاوز حدود التحليل السياسي إلى تبادل اتهامات مباشرة، واتهام أنظمة بالسمت أو التواطؤ، والتحذير من انهيارات مالية وأمنية واسعة

الجدل لم يقتصر على الميدان العسكري انتقل إلى الفضاء الإعلامي العربي كتاب ومحللون ورؤساء حكومات سابقون دخلوا على خط المواجهة بخطابات حادة، تعكس عمق الشرخ السياسي والفكري حول ما يجري

الصحفي جمال سلطان كتب محذّرًا مما وصفه بوجود "أفاعي وعقارب سامة" بين المتشيعين العرب سياسيًا أو مذهبيًا داخل دول الخليج، متهمًا إياهم بمناصرة أي عدوان عليها، ومعتبرًا أن الخطر يأتي أحيانًا من الداخل قبل الخارج

واضح تمامًا، أن دول الخليج العربي تأوي أفاعي وعقارب سامة، من المتشيعين العرب، سياسيًا أو مذهبيًا، صحفيين وكتابًا وإعلاميين، يرتعون في خيرهم، ويحملون الحقد عليهم، ويتمنون الشر لهم، ويناصرون أي عدوان عليهم، خاصة من إيران أو أذرعها الطائفية، وكما قال المتنبي: وسوى الروم خلف ظهره روم ...

— جمال سلطان (@March\_1, 2026) [GamalSultan1](#)

## وهم إسقاط النظام أم إعادة إنتاجه؟

في المقابل، اعتبر د. رفيق عبدالسلام أن من يتصور أن مقتل المرشد علي خامنئي سيُنهي النظام الإيراني "واهم"، مؤكدًا أن النظام "مركب ومعقد" وقادر على تجديد نفسه، بل قد يفرز قيادة "أكثر جذرية وتصميمًا" في أجواء الحرب

واهم من يتصور أن مقتل المرشد علي خامنئي سيُنهي النظام الإيراني ويفتح الطريق أمام البديل الأمريكي الإسرائيلي، فالنظام الإيراني مركب ومعقد ولا يقوم على شخص واحد مهما كانت محوريته، ولديه قدرة على تجديد نفسه من الداخل، وعلى مزيد التصلب والتماسك في مواجهة المخاطر الخارجية

الأرجح أن... [pic.twitter.com/7j1Rgj8tEa](https://pic.twitter.com/7j1Rgj8tEa)

— Dr. Rafik Abdessalem. د. رفيق عبد السلام (@March\_1, 2026) [RafikAbdessalem](#)

عبدالسلام شدد على أن النظام الإيراني جاء بثورة شعبية عميقة، وليس بانقلاب عسكري، ما يمنحه بنية مختلفة عن أنظمة المنطقة هذا الطرح يضع المواجهة في إطار أوسع من مجرد ضربة عسكرية أو تغيير رأس السلطة

رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو ذهب أبعد من ذلك، معتبرًا أن الأجددة الحقيقية للهجوم الأميركي الإسرائيلي هي تمهيد الطريق أمام "إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات"، محذّرًا الصامتين من أن "الدور سيأتي على الجميع".

رئيس الوزراء التركي السابق، أحمد داود أوغلو: الأجنحة الحقيقية للهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران، هي تمهيد الطريق أمام "إسرائيل" للاستيلاء على ما تسمّيه "أرض الميعاد" من النيل إلى الفرات، وعلى أولئك الذين يلتزمون الصمت تجاه هذا الحرب عاملين بمنطق "دع الأفعى التي لا تلمسني تعيش... [pic.twitter.com/QPPCwNoAvo](https://pic.twitter.com/QPPCwNoAvo) — أحمد بن راشد بن سعيد (@TheLoveLiberty) [March 1, 2026](https://twitter.com/TheLoveLiberty/status/1336000000000000000)

هذا الخطاب يعكس رؤية تعتبر الحرب مشروعًا إقليميًا طويل المدى، لا مجرد رد فعل تكتيكي

### تحذيرات مالية... وسيناريو 2008 جديد

الصحفي مؤمن فندي حذر من سيناريو مالي شديد الخطورة مع فتح الأسواق الاثنين، معتبرًا أن المشكلة ليست في الحدث ذاته بل في "فقدان قابلية التسعير"، متوقعًا نمط Risk-Off، وهبوط الأسهم، وقفزة النفط والذهب، وتشدد السيولة بين البنوك

سيناريو سيء ليوم الاثنين

مع فتح الأسواق الاثنين سيكون العالم مختلفًا؟!  
ضربة إيران تفتح مسأرا عالي المخاطر نحو أزمة مالية عالمية، ليس بسبب الحدث ذاته بل بسبب فقدان قابلية التسعير في الساعات الأولى، تتجه الأسواق إلى نمط Risk-Off: هبوط حاد للأسهم، قفزة في النفط والذهب، وتشدد...  
— Mamoun Fandy (@mamoun1234) [March 1, 2026](https://twitter.com/mamoun1234/status/1336000000000000000)

فندي أشار إلى احتمال عدوى مالية شبيهة بـ2008، لكن في بيئة تضخم أعلى وأدوات إنقاذ أضعف، مع تهديد الملاحقة في مضيق هرمز الذي أعلنت إيران إغلاقه

المحلل ياسر الزعطرة ركز على البعد الاستخباراتي، واصفًا حالة "نشوة هستيرية" في الإعلام الإسرائيلي عقب اغتيال خامنئي، ناقلاً عن صحفيين إسرائيليين وصفهم العملية بأنها "أكبر غارة جوية في التاريخ".

تفاصيل مثيرة عن اغتيال خامنئي

"الكيان" في حالة نشوة غير مسبقة رسالة للآخرين!

لم يكن "الكيان" في مثل هذه الحالة من النشوة الهستيرية منذ نشوئه

صفحه تتسابق في وصف العملية التي تم فيها اغتيال خامنئي والقادة الذين كانوا معه

كتب الإعلامي الشهير (بن كسبيت) في معاريف:

"عندما... [pic.twitter.com/3VmuF8fFkz](https://pic.twitter.com/3VmuF8fFkz)

— ياسر الزعطرة (@YZaatreh) [March 1, 2026](https://twitter.com/YZaatreh/status/1336000000000000000)

الزعطرة اعتبر أن الرسالة الإسرائيلية واضحة: "نحن سادة الفضاء والقوة والتكنولوجيا"، محذراً من أن التفوق التقني لا يحسم المعارك دون الأرض

### تهامات بالتبعية وصراع السرديات

الكاتب أحمد عبدالعزيز رأى أن إيران لم تضرب جيرانها العرب بل القواعد الأميركية على أراضيهم، معتبرًا أن إغلاق القواعد ورحيل الجنود الأميركيين كفيل بوقف الاستهداف

إيران لم تضرب جيرانها العرب، وبوسعها أن تفعل!

إيران ضربت القواعد الأميركية الموجودة لدى جيرانها العرب والتي تنطلق منها الطائرات والصواريخ الأميركية لضرب إيران! فلنغلق القواعد الأميركية، ويرحل الجنود الأميركيين عن أراضي الجيران العرب وساعتها لن يحدث شيء!

— أحمد عبد العزيز (@AAAzizMisr) [March 1, 2026](https://twitter.com/AAAzizMisr/status/1336000000000000000)

المحلل محمد إلهامي هاجم ما وصفه بـ"التبعية للحكام الخونة"، مؤكداً أن القضية ليست سنة وشيعة بل موقف من العدوان، ومنتهاً بعض الأصوات بالوقوف مع "العدو" طمعاً في المال أو السلطة

ألا إن التبعية للحكام الخونة أشد إفساداً للعقل والنفس والدين من كل الخمر والمخدرات وجوب الهلوسة!!

إن المنافق لا يستقيم له دين ولا منطق ولا ترى له نفساً سوية... جارية في بلاط! يجره سيده من حبل التمويل، أو حتى حبل "الرغبة في التمويل"!.. فإذا به يطعن نفسه ويهلك دينه ويقف مع عدوه...  
— محمد إلهامي (@melhamy) March 1, 2026

في المقابل، اتهم المحلل السوداني أحمد مقلد الإمارات بالفشل في صد المسيّرات، مدعيًا إصابة مبنى سكني في دبي، ومعتبرًا أن بقية الدول الخليجية نجحت في التصدي.

صلاح بديوي نشر صورة قال إنها تُظهر "دمارًا شاملًا" في تل أبيب بفعل صواريخ الحرس الثوري.

هكذا أصبحت تل أبيب الكبرى صباح اليوم بفعل صواريخ الحرس الثوري الإيراني .. دمار شامل [pic.twitter.com/RuANDV6bno](https://pic.twitter.com/RuANDV6bno)  
— صلاح بديوي (@bedewi110) March 1, 2026

أما د. خليل العناني فطرح "9 بديهيات" للصراع، واصفًا الحرب بأنها هجومية، ومخطط لها منذ عقود، ومرتبطة بأهداف توراتية، ومعتبرًا أنها حرب اختيار وليست اضطرار.

حتى لا تتخذ بحرب السرديات وسط هذه الفوضى هذه بديهيات الصراع اعرفوها جيدًا:

١. هذه حرب هجومية (وليست دفاعية) شنتها أمريكا وإسرائيل خدمة لمصالح مجرم حرب يعتاش على الحروب من أجل البقاء في السلطة.  
٢. هذه حرب غير مفاجئة بل كان يتم التحضير والتخطيط لها منذ عقود طويلة وكان فقط يتم...  
— Dr.Khalil al-Anani د. خليل العناني (@Khalilalanani) March 1, 2026

نظام المهداوي هاجم سياسات محمد بن زايد، معتبرًا أن ما يحدث في الإمارات ارتداد لسياسات سابقة في ليبيا واليمن والسودان.

يعيش شيطان العرب #محمد بن زايد ما عاشته شعوب #ليبيا و #اليمن و #السودان.

وفي هذه اللحظة يبدو كفاً مذعور، لا ناقة له فيها ولا جمل، وقد انكسرت أنيابه؛ ففي الحروب الواضحة الفاصلة لا مكان له.

تجده في المؤامرات، وتلمح بصعته في كل خراب، ويختبئ خلف تحالف من المرتزقة والميليشيات... [pic.twitter.com/Zw0NZmUusm](https://pic.twitter.com/Zw0NZmUusm)  
— نظام المهداوي - Nezam Mahdawi (@NezamMahdawi) February 28, 2026

الناشط الفلسطيني تامر أشار إلى احتجاجات استهدفت السفارة الأميركية في بغداد، مؤكدًا أن العراق يحتضن قواعد أميركية ووكلاء استخبارات، ومعتبرًا أن من يريد المواجهة "لديه الكثير هناك".

محتجون يهاجمون السفارة الأميركية في بغداد، الواقعة داخل مجمع أمني يُعرف بالمنطقة الخضراء.

وللعلم، تُعد السفارة الأميركية في بغداد أكبر السفارات الأميركية في العالم، وتوجد في العراق عدة قواعد عسكرية أميركية وكانت تُطلق منها صواريخ اعتراضية للتصدي للمسيّرات والصواريخ الباليستية... <https://t.co/cLLJU6eV7z> [pic.twitter.com/NEABYhtV4c](https://pic.twitter.com/NEABYhtV4c)  
— Tamer | تامر (@tamerqdh) March 1, 2026

المشهد العربي في 1 مارس 2026 لم يعد مجرد متابعة حرب بل ساحة انقسام مفتوحة اتهامات بالخيانة تحذيرات من انهيار مالي مخاوف من مشروع إقليميّ أوسع وصراع سرديات يتجاوز الميدان العسكري.

الحرب لم تشق السماء فقط بالصواريخ بل شقت الخطاب العربي ذاته إلى معسكرات متصارعة، لكل منها روايته، ومخاوفه، وحساباته.